

English فارسی

- 4 -

للتابعة رابط المشاركة الأصلية
للبيان

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 04 - 1436 هـ

19 - 02 - 2015 م

06:28 صباحاً

رجالٌ حول الإمام المهديِّ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 أها بعد..

فأقول: مهلاً مهلاً حبيبي في الله
 علاء الدين نور الدين من المكرمين،
 وإني الإمام المهديِّ لم أذن لكم
 بالالتحاق ضمن قبائل هارب للدفاع

عن هارب حتى تدعو الأنصار للنفير
 الآن يا قرة العين، كلا بل نأمركم أن
 يبقى الأنصار في سبيل الدعوة إلى
 الله على بصيرة من ربه^س، فاطمئنا
 فحسب علي أن قبائل هارب عشرات
 الآلاف ويعتبرون جيوشاً هدريةً على
 القتال، فما إن يبلغ الصبي إلا وهو
 يحمل البندقية^س ويتدرب على الرماية^س،
 وكذلك تدربهم حروب تحدث بين
 القبائل فتزيدهم علماً في فنون
 القتال بغض النظر عن أسباب الحروب
 كونها باطل^و.

وكذلك الحوثيون فهم يعلمون أن
 محافظة مأرب تختلف عن كافة
 محافظات الجمهورية اليمنية جولةً
 وتفصيلاً كون ليس فيها شعوباً
 كهتل المحافظات الأخرى توجد فيها
 قبائل وشعوباً إلا محافظة مأرب
 فجهمهم قبائل مسلحين وذوو
 بأسٍ شديدٍ لا يرتدون إلى الوراء في
 معركةٍ دارت رحاها؛ بل يقاتلون
 حتى يقتلوا أو ينتصروا على خصومهم،
 فهم لا يولّون الأديار كون من يولي

الدَّيْرُ يُعْتَبَرُ جَبَانًا بِالنَّسْبَةِ لِلْقَبَائِلِ إِذَا
دَارَتْ الْمَعْرَكَةَ رِحَاهَا.

وكذلك هم متعودون على تضاريس
 هَارِبٍ وَحَرْبِ الصَّحْرَاءِ وَالتَّلَالِ، أَلَا
 وَإِنَّ قَبَائِلَ هَارِبٍ لَا يَحْتَاجُونَ لِلْقَبَائِلِ
 الْأُخْرَى مِنْ مَخْتَلَفِ الرَّحَافَاتِ.
 وَهِيَ أَفْتِيَتْ أَهْلَ هَارِبٍ بِالِدِفَاعِ عَنِ
 أَرْضِهِمْ وَعَرْضِهِمْ إِلَّا وَهَرِ أَهْلُ لَهَا
 لِأَنَّهُمْ مَسْلُحُونَ جَهِيْعًا بِأَحْدَثِ
 الْأَسْلِحَةِ عَلَى مَخْتَلَفِ أَنْوَاعِهَا
 وَعِيَارَاتِهَا وَهَسُوْهُونَ وَهَدْرِيُونَ عَلَى

فنون قتال الصحراء وتدريبهم من
 بيوتهم بسبب أن الحرب أحياناً تقرح
 بين قبيلة وأخرى بسبب أسباب
 باطلة وحق، فجعلهم ذلك متعودين
 على الحروب فلا تخش عليهم شيئاً
 يا علماء الدين نور الدين فهم لها
 بكل ما تعنيه الكلمة.

ولكن الذي يحزنني أن سفك الدماء
 حتماً سوف يسيل على صحراء هارب
 من دماء الحوثيين وقليل من دماء
 قبائل هارب الأبيّة، ولكن القتل

**الزائد ونهر الدهاء حتهاً سوف يسيل
 من المهاجمين الحوثيين لأسبابٍ
 شتى ومنها عدم تعودهم على قتال
 تضاريس هارب، وثانياً: دائهاً أكثر
 القتل وسفك الدهاء يسيل من
 المهاجر كونه مكشوفاً وأهاً المدافع
 فهو متحصنٌ غير أنه لا يرد عنه الهوت
 تحصنه، وحياة المهاجر والمدافع هي
 بيد الله كتاباً مؤجلاً، وإنما ناخذ
 بالأسباب ونتوكل على الله.**

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين

الأخيار، لا ينبغي لكم أن تقاتلوا تحت
 راية أحدٍ إلا تحت راية الإمام المهديّ
 إن استتفركم للقتال، ولكني لم
 أستتفركم شيئاً أحبتي في الله فلا
 يهاجر منكم أحدٌ ليقاتل مع أهل
 هارب، فلا تخافوا عليهم بل هم لها
 (وقدها وقود)، فاستهروا بدعوتكم
 لهدي الأمة. ولم أقر بإعدادكم
 روحياً من أجل القتال والدفاع عن
 قبيلتي ومحافظتي حتى ولو كان ذلك
 حقاً للإمام المهديّ لو أستتفركم، ولن
 نستتفركم بإذن الله من قبل الظهور

إلا أن نجبر على ذلك للدفاع عن
 الإمام المهدي فكلّ حادثٍ حديثٍ^{رو}
 أحبتي في الله.

ولكنه لم يعترض أحدٌ على الإمام^{رو}
 المهدي وحرسه، فلا يعترضنا
 الحوثيون ولا يعترضنا تنظيم القاعدة^{رو}
 ولا يعترضنا أحدٌ بفضل من الله
 ورحمته، ونحن على جاهزية عالية^و
 للدفاع عن أنفسنا لئن اعتدي علينا،
 ولينصرن الله من ينصره، إن الله^{رو}
 قوي عزيز. ويأذن الله لا نضطر إلى

ذلك وناخذ بالأسباب ونتوكل على
 الله، فلا تستعجلوا ولكلِّ حادثٍ
 حديثٌ أحبتي في الله. فإن
 استتفركم الإهام المهدي فأنفروا إلا
 على قومٍ بينكم وبينهم ميثاق فأتهموا
 عهدهم إلى هدتهم ولا ينبغي لكم أن
 تنكثوا الوعود وتتقضوا العهود
 والهواثيق كما يفعل الوثيون هداة
 الله.

ويا أحبتي في الله لا تقلقوا على
 إهامكم فمن ورائه قبيلةٌ فيها أكثر

من عشرين ألفاً مقاتلٍ لو
 استدعيناهم للدفاع عن الإهمار
 المهديّ لحضروا جميعاً للدفاع عن
 شخص الشيخ ناصر وحده بغض
 النظر هل هو المهديّ المنتظر أم لا؛
 بل سيحضرون للدفاع عن الشيخ
 ناصر وحده على حدِّ سواء بدافع غيرة
 الهوية القبلية، وتلكم قبيلة مراد
 للخصم بالمرصاد. ألا وإنَّ الهوية
 التي أودعها الله في قلوب أبناء
 القبائل وشكلتهم حوية الجاهلية
 كون استتفار القبائل للدفاع عن

فردٍ من أفراد القبيلة أو الانتقام له
 من الآخرين أحياناً يكون صاحبهم
 على باطلٍ فتلك هي حمية الجاهلية
 الأولى، كون منهم لا ينظر للحق أو
 الباطل؛ بل يحضر للدفاع عن صاحبه
 بغض النظر كان على حق أم على
 باطل، فتلك هي حمية الجاهلية
 العهياء أن ينصر أفراد القبيلة بعضهم
 بعضاً سواء يكون الشخص على
 الحق أم على باطل! ولكن المفروض
 إن وجدوه على حقٍ قوهوه وإن
 وجدوه على باطلٍ منعهوه، ويتهيز

بهذه الصفة قبيلة مراد وتلكم
 قبيلة مراد للخصم بالمرصاد. وشكراً
 أحبتي في الله فلا تنسوا أن إمامكم
 بأعين الله.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله
 رب العالمين ..
 أخوك؛ الإمام المهدي ناصر محمد
 اليهاني.